المقامة الفضائية

فكرة المشهد : يوضع صحن للدش في وسط المسرح وعلى جانبيه ستة طلاب ثلاث في كل جانب . ويشغل شريط عن الأحداث والمصائب التي تنجم عن الدش وماله من آثار سلبية على الفرد والمجتمع . ثم يبدأ كل طالب يلقي فقرة من الفقرات التالية ((على أن يكون الإلقاء جيد وبصوت مؤثر))

طالب "1"

لنا قناة واحدة ولهم قنوات ، بثنا من فوق السماوات ، وبثهم من العربسات ، إرسالنا من عند سدرة المنتهى ، وإرسالهم من الزيغ والهوى ، جبريل يحمل الملفات ومحمد يقلب الصفحات ، وغار حراء يستقبل تلك البشريات ، والعالم يستيقظ على تلك الصيحات .

طالب "2"

يا أهل القنوات ما هذه الترهات والغلطات والسقطات ، تبذّل مكشوف ، وكلمات تبرؤ منها الحروف ، كأن الكون ينقصه مجون ، وكأن الدنيا يديرها مجنون وكأن العالم مفتون ، سقطٌ ولغطٌ وشطط . الهوى رائج ، والزيف مائج ، والعقل هائج ولكل دعاية مذيع وبرنامج .

طالب "3"

كأن البشرية تعيش في رقص ، هيام وغرام ، وأحلام وأزلام ، تهييج للعواطف ، وبث لكل لغو زائف ألا عقلٍ يردع ، ألا قلب يخشع ، ألا عين تدمع ، الأخبار عن القتل و عن الدمار ، والحريق والإعصار ، والعواصف والأمطار ، فأين أخبار العلي الجبار ، والقوي القهار ، والعزيز الغفار .

طالب "4"

أين أخبار المراسلين الأبرار ، والأنبياء الأخيار ، أين ذكر الآيات والعظات البينات ، والمعجزات والغزوات والفتوحات . لماذا لا يُخبرْ الجيل بالوحي

www.dzexams.com

الجليل ، والمنهج الجليل . الذي جاء به جبريل إلى صاحب العزة والتعجيل المذكور في التوراة والإنجيل

طالب "5"

هذه القنوات للتدمير والتزوير ، والتدبير والتحرير ، والتنوير والتغرير .

طالب "6"

فهي تدمر الفضيلة ، والمبادئ الجليلة ، والأخلاق الجميلة ، وهي تزور الخبر ، وتكذب في الأثر ، وتتلبس على البشر وهي تحرر العقل من القيود ، والنفس من العهود ، ليعيش الإنسان بلا حدود .

طالب "7"

فهناك اتفاق على هدم الديانة ، ونسف الأمانة ، ووفاق على تأجيج الشهوات واستشارة النزوات ، ورفاق على محاربة العفاف ونبذ الحشمة في استخفاف .

تنتهي بخلفية لنشيد إسلامي عن الدش

ملاحظة : الحوار أخذ بتصرف من كتاب ((المقامات للشيخ الدكتور عائض القرني)) .
صاغه على هيئة مشهد مسرحي المعلم : عادل مصلح الخطابي

www.dzexams.com